أبي أعظم رجال الكون
كتاب جامع
2022
إشراف : العايب يسرى
خواطر و نصوص
مجموعة مؤلفين

إهداء

إلى كل الأباء عامة

والى العطار صابرين خاصة

والى كل المشاركين خصوصا

أهديكم هذا الكتاب الذي بين طياته جمع كل من الحب الطاهر العفيف للأباء ورساله كل قلب لقلب والده وفلذة كبده، الكل لديه مشاعر امتنان واهازيج نقيقة يهديها لوالده، وكذالك لا أنسى أبي الذي هو سبب في إبداعي دوما وسببا في نجاحاتي.

مقدمة

عن الأب ذالك الكهل ، الذي نرى العالم بمقلتيه فيتمثل لنا الأمان، الي كلمة الحنان قلبي قال:

- أبي يابهجة تعلو ثغرى،مجدك يعلوني إسمك امتزج بأوردتي ، وصوتك بالأمان حلاني تأتيني فكرة أنه سيأتي يوم من دونك فسرحت بالأحزان ،لأريدك تعبا ولا أريدك مريضا أريدك سليما معافا لي سند وقت الحاجة والضعف،تحميني من كل مقترب قد باتت في نفسه لي أذية،اراك تتقدم في السن واري مخاوفي بفقدانك تزيد يوم عن يوم، أن أتحمل غيابك فهذا المحال بعينه، دوما ما تصاحبني تلك الدهاليز بأن أفقدك بأحدى طيات الحياة، أخاف أن أخذلك بدون قصد مني، لكني أحوال أن ابقي، تلك الفتاة بتلك القيم اليافعة التي فيا غرستها، من حب الله وطاعته، الى الإحسان لحيوان، فلن اخذلك، وتالله سأعوض تعبك، تعب السنين التي من عمرك ضاعت في إعدادي وحبك بي الى الافضل دوما.

العايب يسرى

الأب سند إبنته

صادفني سؤال أحدهم قائلا: ماذا يعني لكي أباك هل تحبينه أم أنه عادي في نظرك؟ صيفيه لي.
فأجبت قائلة: بريك أهذا سؤال يسأل تسألني عن حياتي ماذا سأصف عن ماذا سأتكلم وكيف سأشرح عن سندي عن ضلعي الثابت الذي لا يميل ولا يسقط عن أماني وسط ذئاب المجتمع القريب منهم والبعيد، لو طلبت العالم لأتى لي بالكون كله ووضعه بين يدي، كيف سأصف النور الذي ينير عتمة حياتي إنه كالفجر الهادئ بعد ليلة من الأعاصير القاتلة، إنه كشمس الحرية التي تأتي بعد يوم قتال مع المستعمر،إنه الدرع الواقي الذي يحميني من كل شخص سيء في هذا العالم، أحدثك عن أبي أم عن بطلي إنه القوة والأمان والحماية والحنان إنه النور والشمس والقمر إن جميع الصفات قد إجتمعت في إسمه فكان عظيما في عيني مختلفا عن جميع العظماء، إنه الوحيد من يراني ملكة جمال وأجمل الجميلات ولو كنت أقبحهن، أيوجد من يراني جوهرة غيره بالطبع لا وألف لا فمثل أبي لا كان ولا سوف يكون، فهو الوحيد الذي يفعل كل ذلك، فقط لأنه أبي أنا

رسالة إلى أبي

إلى والدي العزيز..

أما بعد.. لقد كنت دومًا الكتب التي لا تميل والروح التي تبث فيني الحب و الحنان، وقد كنت صديقي الذي أبوح له بكل شيء .

أبي.. يكفيني من هذه الحياة أن تكون دومًا بجانبي، وأن تبقى ذلك الظل الذي يرافقني ويحميني ويفعل كل ما بوسعه لكي أبقى سعيدة، فأنت كالجسر الذي أعبر من خلاله إلى طريق النجاح، وأنت لون أيامي وفرح أحلامي .

أبي ....أنت ملكًا لأيسر صدري

ووطنًا لعيناي وأمانًا لـ كافة تفاصيلي

فلو إن كل الأكتاف كتف أبَي .. لطابت الأرض.

فيبقى أبي الحبيب الأوفى لي لو أحبني العالم أجمع

لميس محمد

لك ياغالي

الى الصنديد الذي يحميني
الى الحبيب الذي بروحه مستعد ان يفديني
الى سندي ومسندي أماني ومأمني
رجل كله وفاء وولاء
الى الولي الوفي ابي
لو سألوني عن اجمل ما اهداني اياه قدري لقلت قوي
يضحي دون مقابل
بطل اوهان حمل وتحمل لأجلي وسيم واجه القرح واهداني
الفرح تعب وقبلا داءوجلب لإبنته دواء
انه رجل عظيم يستحق لفداء مهما كانت نعم الدنيا جميلة
فأبي اجملها ومهما كانت لحياة ناقصة وجود ابي اكملها
ابي يا قنديلا يشع نورا ويملئ البيت سرورا
سيأتي يوم وتكون ينتك فخورا
قد تعبت عنا لسنين ولابد ان يأتي يوم وتكون بنا مرفوع
الجبين فنحنا لتضحيتك ممتنين وبيت لك في لجنة من الله
داعين.

أبي... ياغالي

إلى ذلك النبع الصافي أعبّر، إلى العزيز الغالي أكتب
يا وردة أحلامي يا منبع آمالي، و يا شمس الأماني و أحلى من في الآنام
يا أعظم قلب في الوجود، فلمثلك تكتب الخواطر و الروايات
إلى أبي الغالي و أفتخر
إلى قدوتي الأولى، و نبراسي الذي ينير دربي يعلو رأسي و يزيد شأني
أبي حبيبي، أنت من علّمتني أن أصمد أمام الفشل لا أستسلم و لأمواج
البحر الثائرة لا أبالي
كنت لي قمرا أضاء ظلام عقلي، و أضاء طريقي في الحياة
حقّا كنت لي أبا في الحنان، قدوة في الحياة، و معلما في الإخلاص
كم أعشق ابتسامتك تلك التي تُرسم على وجهك عند رؤيتي فهي ثلج يطفئ
خوفي و ألمي
بحر قلبي الواسع أنت، و موج عقلي الدافئ أنت، و بياض قلبك بدر في
سماء نفسي
قلمي هذا لم يستطع أن يكمل فالحروف و المعاني عن وصفك عاجزة
إن كان حبر قلمي لا يستطيع التعبير عن مشاعري نحوك، فمشاعري لك
أكبر من أسطرها على الورق
أبي أنت من علّمتني معنى الحياة، و أمسكت يدي على دروبها
في ضيقي ساندتني، و في فرحي عانقتني
إذا عثرت أمسكت يدي و لم تسمح يوما لي بالسقوط و تسقيني إذا
ظمأت

بديار نسرين / تيارت

أبي... ياغالي

يا من تحرسني بعيونك، و من نوائب الدهر و أوجاعه تحميني
أنت الوحيد الّذي أرتوي منه حبّا و حنانا، فدُمت لي ذخرا و اعتزازا
عجز لساني و لم أجد في قلبي من كلمات لأُوفيك حقّك
فما في قلبي الّذي يخفق بين ضلوعي بحبّ لك أكبر من أن أوفيه بالكتابة
و ما أكنّه داخلي من حب و احترام يفوق كلّ وصف يا أغلى من نفسي الّتي بين جوانحي أنت
أبي أحبّك أكثر من روحي الّتي تسري في جسدي، و بها أفديك، و بين عيوني أخبّأك
دمت لي تاج على رأسي، و ملكا على أرجاء روحي
كن على يقين أنّه لن يأتي مثلك أحد، و لن يأخذ مكانك أحد
أنت الأب الّذي يُشار إليه باعتزاز، و يُفتخر به بين الأنام
فهنيئا لي بك أيّها الأب العظيم
دمت لي أعظم رجال الكون

أميرة أبي

كنت صغيرة وقتها حين أخبرني أبي أنني أميرة لا يليق بها سوى الدلال .. كنت صغيرة حين أخبرني أنني أميرة فاتنة الجمال طالما عاملني أبي على هذا المبدأ .. أنني أميرة وعلى أحضانه أطمئن وأهدأ .. أتذكر طفولتي حين كنت أنزعج من شيء وأبكي لم يكن أحدا يعرف تهدئتي سوى أبي فقد كان الأقرب إلى حياتي.. يعرف تفاصيلي ويعرف تماما ما يسعدني .. كان يقول لي أنّ البكاء لا يليق بالأميرات وأنني لست مكان تستوطنه الأحزان كيف ولا وأنا أملك أبا مثلك يرويني بكل ذلك الحب والاحسان .. كبرت ومازال أبي ذلك الانسان .. الذي ألتجئ إليه فكان ولازال بالنسبة لي القدوة والقوة فلا أرى القوة إلّا في عينيه، كَبرتُ على كلامك وعلى مبادئك العظيمة يا أبتي فكُنتَ غالبا ما ترشدني، فكم من الأخطاء تجنبت بفضلك كنت لي المدرسة الحقيقية .

أميرة أبي

مازلتُ أفضل ذلك الوقت المتأخر من اليوم حيث نجتمع على طاولة قهوة أو بعض الشاي نتحدث فيه عن تفاصيل يومنا المتعب فيعطيني جرعة من الطاقة من خلال كلامه الذي يجبر خاطري وبعض تلك النصائح فيتلاشى كل التعب وأستعد لبدأ يوم جديد ...

علاقتي بأبي أعظم من أن تترجمها الحروف بل هي أعمق .. علاقة أبقى وأصدق..نخلف شموخه وملامحه الغامضة حضن دافئ ألتجئ إليه، وحصن يشعرني بالأمان..

أجمل ما في الأمر يا أبتي أنني كلما كبرتُ كلما أصبحتُ أكثر شبها بك وكأنني نسخة مصغرة منك ورثتك في صفاتك وأخلاقك حتى أنني ورثت نوبات غضبك التي كانت تأتيك من الحين للآخر فأسرع لتهدئتك ببعض الكلمات ، كأنني مزيج جميل من طباعك..

حفظك الله ورعاك يا قدوتي..

حواس الروح تفتقدك

حَواسُّ الرُّوح تفتقدك ، ونبض القَلْب يستعر لَك ،
وخفقات الذِّكرَى ترتجف بِك
كَيْف أُخبرَك يَا غَايبي أنه برغم رحيلك فَأَنْت
داخلي ؟
كَيْف أُفسر لَك أَنْ طَعم الْحَيَاة دُونَك علقماً ؟
كَيْف أعلل لَك أَنا فَقَدْنَا لَذَّة الضحكات منْذ
غيابك ؟
ضَاعَت الْبَهجَة برحيلك
دَعْني أُخبرْكَ إِنَّ مَدَاين الْحزْن توقد سرَاجهَا كُلَّمَا
أَشعَلْت ذكرَاك قَناديلهَا ، و الأَطْلال تبكي مَنْ كَانَ
زوارها ، و سَنَابِل الْقَمْح تنتظر قِطافها ، لَيت الْحَيَاة
أنصفت الْوَقْت ، خطفك الْمَوت بِسُرْعَة البرْق ،
مَازَال أصيص الزَّرع عَطْشَا ينتظر سَاقيه . .
و عصافير عَلَى نافذتك تَسْأَل الْبَاب أَيْن مافيه ؟
والصبية يفتقدون حَلْوَى مَا كُنْت تعطيه . .

كُلّ شيئ يفتقدك ، أنَا وَقلبي ، وحواسي ، وشموع الصَّبْر بِالإنتِظَار ، وزَهر التُّوت عَلى غصنه يعلن الإحتِضار . .

ليتك مَا تعجلت الخُطَى
كَانَ الْمَوْتُ أَقْرَبَ للمدى
ليتك نمت في عيني فكانتا لَك سريراً . .
وغفيت في كَفّي فكَانَت ظلًا ظليلاً . .
وتربعت عَلى أضلعي فكَانَت حصناً حصيناً .
تبهرني سرعَة الْأَيَّام
تُدهشني خفة الْأَعوَام
سَبْعَةٌ عَلى موتك كأنها الآن

نم يَا أُبَيّ تَحْتَ الثَّرى بِسَلَام ، مثلك رواية تُروى للفخر عُنوان ، واسمك حضارة تبقى عَلى مر الأزمان
نم يَا أبي بِسَلام
سلام عَلى ثرى إحتضنك
سَلَامٌ عَلَى ذكراك من ومونك وحتى مبعثك .

هو أبي

هذا أبي.....

ابي ليس كباقي الرجال أبي سندي ودعمي.

ابي عمودي الفقري أبي عماد البيت أبي أمان يسكن قلبي.

هو أبي لأنه يحميني هو ابي لأنه يحميني هو ابي لأنه يخاف عليا هو ابي لأنه يمنحني الكثير من الحنان والحب.

هو أبي لأنه يحضر لي كل ما اريد ويمنحني كل ما اريد..

هو أبي الذي يعمل تحت حرارة الشمس ليوفر لي ما اريد..

هو أبي الذي جرح يديه اثناء عمله من اجل ابنته..

هو أبي و اول رجل أحبه من اعماق قلبي...

رغم كل شيئ انا فخورة بأبي فهو أغلى ما أملك..

لا احب أحد كما احب ابي احبه بحنان وصدق احبه بثقة..

لأني احبه لا أكذب عليه لا أغدره وراء علاقات كاذبة تدعى الحب..

لأني أحبه لا انساه في دعائي بعد كل صلاة...

لأني أحبه أخاف عليه من البرد والمرض والموت..

لأني أحبه أدعو الله أن يرزقه الجنة ويحشره مع سيد الخلق محمد عليه أفضل الصلاة والسلام...

لأني أحبه أسعى لأجعله فخور بي...

لأني أحبه أسير في الطريق المستقيم حتى لا يحاسب عند الله على سوء تربيتي..

هو أبي

لأب سند ابنته وصديقها أيضا، على كل أب ان يكون قريب من ابنته
فكانة الاب عند ابنته مكانة عظيمة جدا!
البنت لا تخاف وهي تسير بجوار ابيها ولا تخاف وهي نائمة وابيها نائم
في الغرفة المجاورة لها.
الاب هو نعمة يملكها الكثير ويخسرها الكثير..
الاب هو الرجل الذي تحبه ابنته وتثق فيه وتفتخر به...
الاب يملك من الحنان ما لا يملكه الغير...
هناك صفة في الاباء وهي عدم اظهار حبه لابنته لكنه يحمل في قلبه
الكثير من الحب. حب مخفي حب مختلف..
أبي عزيزي أنت....
في الليل انت منامي....
وفي النهار انت ضيائي....
وفي الخوف انت أمان...
وفي الحزن أنت سعادتي....
وفي المصيبة انت سندي....
ابي يا غالي أنت اسأل الله أن يحفظك ويحميك ويسعدك ويرزقك
الجنة ويرضى عنك
ابنتك البكر تحبك كثيرا.....

ذاك أبي

هذا أبي سكني ومسكني وسكينتي ، كتفي حين أنهار وسندي حين أتعب وقوتي حين أضعف وملجئي حين أحزن ، هو لي ظل وروح وطمأنينة ،هو لي الأمل عندما يصيبني الخذلان ،هو الحياة في نظري ومصدر الامان

لا عزّ لي كعز أبي ولا دلال بعد دلاله ولا ملجأ بعد فقدانه دمت لي عزيزًا وعزًا وعزتًا ، دمت قائدي وقدوتي ومأمني .

حبيبي الاول بكَ طاب العمر وطبت عُمرًا أبتِ.

يا ضلعي الثابت الذي لا يميل ،يا نبضاً يدق به القلبَ كل حين .

أتذكر عندما كنت أبلغ من العمر ثمان سنوات ورأيت دمية في المتجر الذي إصطحبتني اليه وبكَيتُ حينها بكاءً شديدا لأنك رفضت شرائها لي أو بالأحرى لم تستطع ،إنقطعت عن الطعام ليلتها لكنك أقتحمت حزني بمفاجأتك لي بها كم فرحت وقتها،أتذكر جيدًا أنك بعدها لم تلبس معطفك الدافئ عند خروجك من المنزل ليقيك برد الشتاء المدقع وفي كل مرة أسألك عنه تجيبني "أنا دافئ يا صغيرتي لا تهتمي" الآن أعلم كم كنت أنانية وقتها ،لقد كنت تتحمل قسوة الشتاء فقط من أجل إسعادي ورسم البسمة على مقلتي .

ذاك أبي

أبي لم تكفِ الكلمات لرد الجميل فكم من
قطرة عرق أرقتها تعباً من أجلي وكم من
حملٍ أثقل كاهلك بغية إسعادي ،وكم من
جرح نزف من أجل إضماد جراحي .
سجل الكلمات لم ينفذ لكنه لن يعطيك
حقك قدمت يا أبي لابنتك فخراً وحباً
وإمطمئنانًا .
وسأظل أرددها في كل حين حسبي نعيما
في حياتي أن ذاك أبي .

من بكر لأبيها

يا من حنانه أعمق من المحيطات،يا من قوته أعظم من الجبال،يا من علمني معنى الحياة،يا من أنار دربي على نور من الله .

يا أبي...

جوهرتي الغالية تستحق كل إحساس جميل، كيف لا وهو صاحب الروح الطيبة.

ويشهد الله أني أفتخر كوني أبنتك وكوني جزءا من دمائك ...

يا أول حب في حياتي...

أول قبلة ...

أول بسمة...

أول همسة...

أنت حياتي الطفولية الجميلة...

كلما ذكروا عظماء الإنسانية تذكرتك أبي، كيف لا أتذكرك وأنت من أفنيت عمرك في تأمين عيشنا ...

أبي ..

أنت أعظم إنسان على وجه الأرض أعلم ذلك.

أنت سفينة نوح التي أنقذتني من طوفان الحياة.

من بكر لأبيها

يا من حنانه أعمق من المحيطات،يا من قوته أعظم من الجبال،يا من علمني معنى الحياة،يا من أنار دربي على نور من الله .

يا أبي...

جوهرتي الغالية تستحق كل إحساس جميل، كيف لا وهو صاحب الروح الطيبة.

ويشهد الله أني أفتخر كوني أبنتك وكوني جزءا من دمائك ...

يا أول حب في حياتي...

أول قبلة ...

أول بسمة...

أول همسة...

أنت حياتي الطفولية الجميلة...

كلما ذكروا عظماء الإنسانية تذكرتك أبي، كيف لا أتذكرك وأنت من أفنيت عمرك في تأمين عيشنا ...

أبي ..

أنت أعظم إنسان على وجه الأرض أعلم ذلك.

أنت سفينة نوح التي أنقذتني من طوفان الحياة.

كلمات فياضة و مشاعر جياشة إنها عبارات في
سطور سطرتها بأناملي التي حملت القلم و بفكري
الذي إنهمر على الورق و هي تأتي على البال من دون
سابق و تفكير. ربما عجزت الكلمات و المعاني عن
وصفك لكن هاقد حان الوقت لكي أعبر و اكتب
لك هذه الكلمات لكن مهما تحدثت يبقى قليلاً في
حقك لانك في قلبي أغلى ما أملك وانت أغلى
احبابي ، صديقي و رفيقي حبيبي و صاحبي ، قيل
عنه هو ذاك الذي اذا تطلبت لجمتين فيعود حاملا
السماء فعلا والله صدق من قال هذا ليست السماء
فقط بل الدنيا و ما فيها
يا سندي في هذه الدنيا..
يا سكرة لمرارة أيامي ..

صوتك كصوت صلاة الفجر يناديني للصلاة و انا كمسلمة أرض متجهة للقبلة ساجدة لله ...

اذا تحدثنا عن ابي فنحن نتحدث عن العطاء بدون مقابل و عن الحنان بلا حدود وعن العمل دون تعب ، فأنت أجمل ما نطق بك الفم

" فكل فتاة بأبيها معجبة " فالاب هو الراجل الاول في حياة إبنته و مثلها الأعلى فدائما ما تتمنى الفتاة راجل مثل أبيها يكون لها منبعا تفيض بيها حبا و يشاركها كل همومها و احزانها ، أبي ادعو الله ان يطل في عمرك لي و لاخواتي ربما لم أستطيع التعبير عنك بكفاية لكنك تبقى عشقي الذي أهواك ...لك وعد مني سأكون بجانبك كما كنت بجانبي.

شكرا أبي

يعجز القلم عن وصف
روحك يا أبي وتتنازع الكلمات في مدحك فمهما قلت لن أوفيك حقك، لكني سأكتفي وأقول أنت سندي الوحيد بالحياة الذي يمسك بيدي ويساعدني على الوقوف كلما سقطت وكلما تألمت والمجرحت ..

أنت الحب الذي لا يخون ولا ينتهي ، كلما احتجتك وجدتك قربي،أنت معطف حمايتنا في ليالي الشتاء فإذا كانت الأمومة هي الحنان فأنت يا أبي منبع الأمان لا أحد يشبهك ولن يأخذ مكانك أحد مهما كان ومهما يكن برقة قلبك ونظافة روحك تجعل الحياة تمضي بسرعة البرق رغم شدتها وقسوتها أنت الذي طالما تذوق مرارة العذاب يوما بعد يوم تأخذ من نفسك وتعطينا دون تذمر أو شكوى حتى إن لم تمدنا بما تمنيناه لكن تعطينا كل ما تملك فكلما طلبنا أن تأتينا بجزء تأتينا بأضعاف ... شكرا!!! أبي!!!

لقد اشتقت إليك يا رمز العطاء والوفاء يا منبع الحب والاهتمام يا من لا تدرك الطمأنينة إلا ونحن بجواره ولا نعرف الخوف إن كنا بحضنه كلما احتجناك ملأتنا طاقة وقوة ، عزيمة واصرار لم أجد في حياتي عطرا أجمل من رائحتك حين أضمك.

رضا آلله

في إحدى أيام الشتاء الباردة أخبرت أمي أني أشعر بالبرد كلما أذهب للثانوية فقالت لي" وماذا عن معطفك؟" فأجبتها" أنه لم يعد يبعث الدفء في جسمي بل وإنه صغُر عليا وسنواته تشهد على ذلك فطأطأت رأسها واليأس يملأ وجهها وبصوت حنون قالت لي " يا إبنتي ظرفنا المادي لا يسمح لنا بشراء معطف جديد والأسعار مرتفعة إنتظري قليلا فالشتاء على وشك الخروج ودخول الربيع سينشر الطقس الدافء في كل الأركان " فقبلتُ رأسها مجيبة " لا بأس يا أمي معك حتى لم يتبقى الكثير

و يغادرنا الشتاء وأنا أعلم ان فصل الشتاء لازال في بدايته لم يمر عليه إلا شهر واحد أي تبقى شهرين أخرين لأتحمل وأصبر على البرد القارس ، وأنا أدرس في غرفتي إذا بأحدٍ يقرع الباب " من " إنه أنا أبوك يا إبنتي . أدخل ياأبي " كيف حالك مع الدراسة " الحمد لله يا أبي فأنا أحارب الفشل لأجعلك وأمي فخورين بي " تفضلي يا إبنتي " ماهذا يا أبي ماهذا الكيس؟ " إفتحيه " واااااو إنه معطف وكبير ومملوء بالريش ودافئ كثيرا ، ولكن ولكن.... يا أبي كيف...

رضا آلله

" كل شئ يهون أمام إبنتي " كانت هذه جملته الأخيرة قبل مغادرة الغرفة نعم إنه أبي إنه بطلي وحبيبي هذه ليست المرة الأولى التي يواجهني بمثل هذه المواقف فكلما واجهتني الدنيا بصفعاتها إختبئتُ وراء ظهره وأقول " أنا معي أبي "

-لو جلست عمري كله أذكر أبي لأنتهت الكلمات ونضب اللسان وما إنتهى فضل أبي

-لو عاملوني كل الناس بمثل مواقف أبي ما أنت مواقفهم شبرا أما مواقف أبي

-لو تمنيت شئ وتحقق لطلبت أن يزيد الله عمر أبي

- دائما ما أدعو الله أن يجعل يومي قبل يومه فكرة أن يفارقني في يوم من الأيام تجعلني أصارع أنفاسي لإسترجاعها ، مجرد التفكير يسلب مني أنفاسي

- أبي زينة وشعلة بيتنا أبي مصباح في طريقي المظلم ، أبي في عيني أعظم رجل

أبي وما أجملها من كلمة تحمل معاني عظيمة

أبي أطال الله في عمرك وجعلك من عباده الصالحين

وبما أن الدنيا زائلة جعلنا الله أسرة رضى الله عنها ورزقت بجنته

رب ثم أب

سأكتب عن أعظم واحن رجل على مر الزمان ،على الذي تطلبه نجمتين فيعود حاملا السماء ،الرجل الوحيد الذي لم يخذلني يوما أبدا ،هذا الرجل حملني من الارض فوق السحاب ،أسكنني وجعلني فتاته المدللة ،أفسدني بدلاله وحبه يراني شمسه وقمره ،عندما تبحث في اعماق قلبك عن حب صادق وفي و حضن دافئ ليس له مثيل ،عن احساس مرهف وقلب يعطي بلامقابل ....تجد هاته الصفاة تجمع معا في شخص واحد ،وهو أبي ....حبيبي ....الذي رباني على حسابه وحساب صحته ،أسقاني حبا أطعمني حنانا ،فسهر الليالي يفكر ويدبر لأكون هنا اليوم ،يؤلمه إن لمسني الهواء ويكسره إن إقترب مني الحزن ،أبي كان ومزال سندا لا يميل ولا يمل ،راهنت به ولم أخسر رهاني يوما ،حضوره يلغي كل شئ آخر في حياتي ،كيف لا ....وهو الجيش الذي لا يهاب الهجوم من أجلي والدفاع عني طول عمره إن لازم الامر،دمت عزيزي ....عزتي....عزي ....و عيني الثالثة... طاب لك العمر وطبت لي عمرا ياوالدي ،ستبقى أعظم حب بقلبي فعفوا

"رجال العالم" حظا أوفر لستم مثل ابي ....حبيبي....عمودي الفقري

رب ثم أب

سأكتب عن أعظم واحن رجل على مر الزمان ،على الذي تطلبه نجمتين فيعود حاملا السماء ،الرجل الوحيد الذي لم يخذلني يوما أبدا ،هذا الرجل حملني من الارض فوق السحاب ،أسكنني وجعلني فتاته المدللة ،أفسدني بدلاله وحبه يراني شمسه وقمره ،عندما تبحث في اعماق قلبك عن حب صادق وفي و حضن دافئ ليس له مثيل ،عن احساس مرهف وقلب يعطي بلامقابل ....تجد هاته الصفاة تجمع معا في شخص واحد ،وهو أبي ....حبيبي ....الذي رباني على حسابه وحساب صحته ،أسقاني حبا أطعمني حنانا ،فسهر الليالي يفكر ويدبر لأكون هنا اليوم ،يؤلمه إن لمسني الهواء ويكسره إن إقترب مني الحزن ،أبي كان ومزال سندا لا يميل ولا يمل ،راهنت به ولم أخسر رهاني يوما ،حضوره يلغي كل شئ آخر في حياتي ،كيف لا ....وهو الجيش الذي لايهاب الهجوم من أجلي والدفاع عني طول عمره إن لازم الامر،دمت عزيزي ....عزتي....عزي ....و عيني الثالثة... طاب لك العمر وطبت لي عمرا ياوالدي ،ستبقى أعظم حب بقلبي فعفوا

"رجال العالم" حظا أوفر لستم مثل ابي ....حبيبي....عمودي الفقري

هذا ما أخبرني عنه والده

السيد عبد الكريم،أستاذ متقاعد لمادة العلوم الطبيعية.توفي عن عمر يناهز الستين عاما ،بعد معاناة مع المرض

«رحمك الله ايها المعلم والاب الطيب »

عبر مكالمة هاتفية تحدثنا حول عائلته البسيطة.أبناء عمومته و إخوة والدته .بل قضينا وقتا طويلا ،نثرثر على ذكريات كل واحد منهم بأدق التفاصيل الصغيرة .وصلت بنا الكلمات الى محطة الحديث عن والده ،فصمت!.

أحسست بأنفاسه تتكدس في صدره و فيض من الدموع يجتاح عيونه الجميلة. كان حزنه عظيما!.

علمت منه في تلك اللحظة عن فاجعة فراقه لوالده وبعض أحداث ما قبل وفاته بأيام قليلة.

بعد مدة من غياب الاتصال بيننا، عدنا لنلتقي مجددا في ذات المحطة الباردة الجميلة،محطة الأسرة الصغيرة،ليصبح حديثنا مرة اخرى ندِيا ،صادقا ،عاطفيا ،لا يمكن وصفه.

كان اعجاب ابنه واضحا في كل حرف يصف اباه الراحل، كما تجسدت مآثره ونصائحه في أخلاق هاني بشكل كبير .

أخبرني هاني عن مدى حرص والده بتحصيله الدراسي هو وإخوته ، وتشجيعهم على السير في صراط المجتهدين والبحث عن هدف سام لمستقبل واعد لهم ليجعلهم يفتخرون يوما ما بأنفسهم.

هذا ما أخبرني عنه والده"

لقد أحب هاني كرة القدم كثيرا ،و امتلك موهبة جيدة خولته امتلاك فرص لا تعوض لمشوار لاعب مشهور محليا أو ربما وطنيا يوما ما .لكن والده رفض انتسابه للنادي الرياضي ،ولم يكن هنالك مجال لإقناعه.

ظننت في البدايه أنه محبط لقرار الرفض،لكنني ذهلت بتقبله للأمر برحابة صدر في النهاية قائلا عن ذلك :" خاف ابي من تعثري في دراستي ،أنه يعلم جيدا انني اركز كل تفكيري على أمر واحد لا عدة أمور .ضياع دراستي بالنسبة له هاجس مخيف ... كان متحدثا ممتازا ،لا يفرض امرا بل يقنع بحجة لاثبات فكره ومشاعره الابوية ،لقد حاول بكل جهد إرضاء خوفه واقناعي بقراره ذاك."

هذا ما أخبرني عنه والده"

لقد حرص السيد عبد الكريم على تربية أبنائه وتبيان طريق الصواب لهم دون قسوة ، على عكس الكثير من الأولياء الذين يستعملون القوة والتهديد دون الخروج إلى فسحة الحوار والتفاهم .

يقول هاني:"لطالما حذرني ابي مما يجري في حقيقة العالم الذي نعيش به في هذه السنوات العجاف ...لقد اهتم بتغذيتنا الفكرية والجسدية معا....في الحقيقة لم يكن مجرد أب لنا ،لقد كان كل شيء ".

أشد ما جعل قلبي يحبه دون معرفة شخصية به،رحمه الله وجعله في جنان رحمته، ،هذه القصة الظريفة على لسان ابنه:" كانت امي تخاف صوت الرعد كثيرا وكانت تختبئ كالطفل الصغير بين ذراعيه فيبتسم لأمرها".

أليس موقفا غريبا الحب!

يواصل هاني حديثه لي، قائلا:"كان الامر صعبا، كان الامر شاقا ان اخرج من تلك الدوامة . لم استطع النجاة من فراقه ابدا ".

هذا ما أخبرني عنه والده"

"كان يأخذنا الى حديقة صغيرة لنعيش تجارب حقيقية حول ما ندرسه نظريا . كنا نعيش ما نتعلمه ،هذا ما جعلنا نحب دراستنا لمادة العلوم الطبيعية."

هذا رأي الغريب عنه،فما بالك بحجم العرفان والمدح الذي ينطقه هاني واخوه.!

رحم الله كل الاولياء ونسأل الله ان يجعل في قبورهم نورا على نورهو يثبتهم عند السؤال

ان الاب ،بمثابة الصانع ،كنجار ينحت لعبة خشبية لساعات، فيضيف تفاصيل مميزة قد تكون متقنة ورائعة كما قد تكون سيئة غير مرغوب بها -مطلقا- . كذلك هو الآب في ابنه ،يعمل على صنع شخصه ليجعله إنسانا مؤهلا اجتماعيا او انسانا لا يصلح لأي شيئ!.

ان مسؤولية التربية و التعليم ،لا يتمكن منها إلا القلة القليلة في زماننا هذا.فلنحذر جيدا مما نفعله بأبناء جيل جديد ولنحاول ان نكون جيدين بصناعتهم،لعلنا نترك اثرا جميلا وخلفا صالحا لنا وللمجتمع كما فعل السيد عبد الكريم

إنه أبي السند للأبد

هو أبي أمني وأماني ،سندس وساعدي ،روحي

وريحاني ،فردوسي ،فوزي وفرحي ،جنتي وجمالي ،ذخري و

ذراعي، هنائي وهيامي ، شغفي وشرياني ، كرامتي وكنزي .

إنه أبي ياسادة

إنه صاحب المرتبة الأولى والريادة

إنه هرمون السعادة

إنه من علمني أن الحياة عبادة

علمني أن لا أبقي أحلامي تحت الوسادة

وأن أحارب السذاجة والبلادة

أن أحيا بالإرادة

إنه أبي السند للأبد

فرحم الله جدتي تلك البطن الولادة

إنه أبي أعظم شخص في الوجود

إنه الشخص الذي علمني الصمود

إنه للبيت عمود

إنه أبي حررني ولم يجعل لي يوما قيود

إنه أحلى من المسك والعود

علمني أن الكلمة كالسهم إذا خرجت لن تعود

علمني أن أفي بالوعود

وهو الذي بوجوده الهدوء يسود

هو الذي حبي له فاق الحدود

إنه أبي علمني أن لا أرضى بأن أكون عبيد

علمني كيف أحصل على ما أريد

بقربه لست وحيدة

وأنا دائما سعيدة

ولكنه أيضا علمني أن أكون عنيدة

إنه أبي أعظم رجال العالم

يغضب أحيانا ولكنه مسالم

إنه أبي تعجز عن وصفه الحروف

هو الذي يقف صابرا أمام كل الظروف

إنه أبي توجني أميرة وعلمني كيف أكون شمسا منيرة

وإن سألوني هل أعشقك أجبتهم حد الجنون

وإن سألوني عن لطفك وجمالك أخبرتهم أنك لطييف

وجميل أكثر مما يتصورون

وأنك الملك ومن سواك يستحق أن يكون

إنه أبي مثال للكفاح

وعنوان للنجاح

أبي رجل لا بل هو سيد الرجال

هو الصامد كالجبال

هو الذي أن أجد شبيها له فهذا محال

أحبك أبي بقدر عرض الأرض والسماوات

أحبك لن تفي للتعبير عن حبي لك لا الجمل ولا الكلمات

أحبك وأهدي لك كل الإنتصارات

وما أنا إلاّ فَتاةٌ خُلِقت من أصلٍ طيّب وبيتٍ كَريم، أنبتَني أبٌ صَالح سَخيّ العطَاء أتفَاخرُ بسيرتهُ الطّيبَة بين الجَميع، وأمٍ مُصلِحة تُلوّن حَياتِي بِدَعواتُها المُتواصِلة..

عَلّمني أبي أن أرضِيّ ربي أولاً وثانيًا وأخيرًا وحتىّ احتضر، وأودَعني وَصايا ذَخيرة تُلهمني إلى الصّواب دائمًا إن تَعرقلت خُطاىَ ذَات مَرّة، فرباني على عِزّة النّفس المُختلطة بالرّوح الخفيفة الطّيبة المُحبّة للجميع، غَرس بِي الرّضا الدّائم وأرغم لِساني على قول "الحمدُلله دائماً وأبدًا"؛ فبِتُّ أتنفس يَقيناً وقَناعةً بكل مايُؤتِيه لِي الله من قَضاءٍ وقَدَر...

أمّا عنه ، هو بمثابَة جيوش العالم أجمع يُحيط بي أمانًا وكأنني سيدة هذا الكوكب، فالله كان ولازَال كل الثّقة والغِنىٰ في عِز فقرى والوطن في عِزّ غُربتي والسّند في عِزّ عُسْري، كَان خيرَ إنارة لطريقي وشقّ دربي وعمرى بل حياتي بأكملها، فاللّهم ابي .

و ماذا أحببت فى أبي؟

أحببت فيه كل شئ، نغمة مفاتيحه لتعلن

قدومه من العمل، صوت خطواته، ابتسامته

لى عندما يرفع صوتى قليلا فى نقاش معه،

عطاؤه وتماسكه رغم ثقل الحمل دون أن

يمل، أحببت فيه إنعكاس نفسي فى بريق عينه

عندما احكي له ما فعلت

أبي و الباقي تعوضه الأيام .

إن حاربتني الحياة ووجهت جنودها حولي،
وإن اشتدت عتمتك ياليل
وتم أسر القمر كي لاينير،
ومتلأت الطريق بأشواك الويل، وإجتمعت
الآهات على قهري، وسقطت الدموع؛ لا
بل أعتبرها حمم بركانية انفجرت بسبب
قهري...أتى وبكل قوة وأمسك بيدي نعم،
إنه أبي... أكن له فوق حب حبين، وتين
قلبي وعماد بيت المحبة، ربيع أطل في حياتي
فأزهرت بأنواع زهور جميلة عالجوا قلبي، إن
بكى لايأبه بتعب ولا تسمع له شكوى،

يقسوا أحيانا وماقسوته إلا خوف عليا...
يتصدى ويتحدى لرسم الإ بتسامة على وجنتي...
أبي اللؤلؤ النقي صاحب القلب الجوهري، طاهر
الروح الوفي،
إن كتبت كل كلمات المدح فلن تكفي، إنه أبي
وروحي به تحيا
دنيايا ومافيها من محبة ترخس لأبي، حتى
الإحترام يخني لأبي إن عدى...
فسلام لأبي ترياق الأمل والمودة

الأب السند

ابي ابرز وقوفي على قدماي، وثباتي

سحابة سمائي القطنية التي تدفئني

التي تمطر غيثا لتقوي ضعفي وارهاقي،

انت جوهرتي الثمينة، التي تحوي أصلي

انت سندي الذي انام وانا مطمئنة على راحتي،

انت الذي يغتر البيت سعادة بطلته الساحرة،

ومن غيره الحامي، لي والمحامي المدافع عني

والقاضي الحاكم بالعدل في حقي وحق اخوتي،

كلامه درر تسمعها، وتظل تتردد في الاذان،

ينبض لها القلب، وتنصت لها الروح ويقول العقل لها سمعا وطاعة

فراشة املي وسعادتي، انت يابي

دمت بخير ياجسري الصامد العابر بي الى اطار يوما ما في مستقبلي،

اطلب الصفح والمغفرة حينما اسئ الظن واغضب، حينما تقول لا

لمصلحتي،

كنت صغيرة لن افهم سر خوفك عليا فالحب يخاف على الحبيب،

طبعا قوتي منك يابي اقف بفخر لانك معي راضي عني، فارضى الله

عني.

نورهان بوعامين/ سوق أهراس

الأب السند

مرشدي، في غياهب ظلماتي وعمي عيني عن النظر في ديجوري،
قنديل بحر اعماقي المضيء لها بختلف انوارها
يااية الله في تكوين الاسر
ابي أبهة عمري الأبرق
ابرم تربيتي واصدق
اثني عليك واشكرك
واسجد للرب الذي خلقك
معك يكون لي السلام
في حديث احسن الكلام
قمري الحكيم الذي انصت له
ابي اعشق رضاك عني فلا تبخلني به
احب ابتسامتك وضحكك فهو الامل لنا
اكره حزنك لاااتحمل اراك هكذا بتاتا
لانك انت عزيمتي وشجاعتي احبك

أبي

ضاقت الكلمات

وإختفت الحروف

صراع بين المشاعر والأحاسيس ماعلمت كيف أبدأ ولا كيف أشعر

ذاك سندي ياناس

حبيبته الأولى وأمه رغم صغري إبنته العصبية وإخطى فلذات كبده

بين الأحضان دائما يأخذني في مجالس الرجال يذكر محاسني

تفوقي في الدراسة وشهرتي

جعلتني ملكة ذو تاج خيرت وضعه على رأس والدي

أحبه رغم عصبيته بعض الأحيان

أحبه وجعلت في فؤادي له مكان طرزته بالمرجان

خير الرجال هو

وخير الآباء هو

لا أحد يضاهي مكانته

ولا أحد يتحملني كما يتحملني هو

الفتاة من غير أبيها تهان

أبي

حتى لو كان أخوها سلطان وزوجها زعيم البلاد

أبي يا أبي رغم حبي لك

فلا كلمات تصفك

إختلت التعابير بالدموع

وذاك العقل يسرد لي ذكريات عشقنا الممنوع

يا أبي لو كانت العمر يمد لممدته لك

ولوكان العمر يستبدل لإستبدلته لك

لا أعطيتك من عمري فداءا لك

يا أبي يا أبي إرفع رأسك مادامت أنا إبنتك

يا أبي الجنة لك لو كانت بدعائي

رفعت يدي لرب السماء وقلت اللهم جنة له وجواري

اللهم دمعتي ولادمعة والدي

دعوت الله أن تأخذني المية قبلك

لأني أستحي ان أبكي عند رأسك

عودتني على العزيمة والشجاعة

حتى لو كنت وحيدة في وسط الظلام

أبي

حتى لو كان أخوها سلطان وزوجها زعيم البلاد

أبي يا أبي رغم حبي لك

فلا كلمات تصفك

إختلت التعابير بالدموع

وذاك العقل يسرد لي ذكريات عشقنا الممنوع

يا أبي لو كانت العمر يمد لممدته لك

ولوكان العمر يستبدل لإستبدلته لك

لا أعطيتك من عمري فداءا لك

يا أبي يا أبي إرفع رأسك مادامت أنا إبنتك

يا أبي الجنة لك لو كانت بدعائي

رفعت يدي لرب السماء وقلت اللهم جنة له وجواري

اللهم دمعتي ولادمعة والدي

دعوت الله أن تأخذني الميتة قبلك

لأني أستحي ان أبكي عند رأسك

عودتني على العزيمة والشجاعة

حتى لو كنت وحيدة في وسط الظلام

أبي

عودتني على الإبتسامة حتى لو
كان ذاك القلب به نار تأكله
كالهشيم
أبي يا أبي لوكان بيدي لكرمتك
أمام البشري
أبي يا أبي يا سندي الذي لايعوج
رغم ألم الزمان
أبي يا أبي لك التحية على هكذا
حياة

أبي قوتي

أبي ضلعي الثابت الذي لا يمل و لا يميل شعوري و أنا أخط عنك لا أستطيع أبدا التعبير عنه وما يختلج كياني لا يوصف بكلمات دمت لي شيئا جميلاً لا ينتهي...

كبرت ولا زلت أتذكر كل قبضة يد لي معك في صغري كل ضحكة زرعتها في أديمي، أبي خوفك علي لا يكفيه حبر ولا أوراق، فعلا قلمي يقف حائرا عن صياغة سطر يخبر فيه كل من يمر على حروفي أنه حقا لا أحد في هذه الحياة له أب مثلك ولا أحد في الوجود له بخت العثور عن والد شبيه بك حقّاً محظوظة بوجودك في مُهجتي...

أخذت من نفسك لتعطيني قد لا تكون أعطيتني ما أود لكني أدرك حقا أنك أعطيتني كل ما تملك...

عندما تزاحمت أفكاري و وجل منها فكري وتأزف صدري واختلتُ في غياهيب تعاستي لم أجد غير نصائحك نبراس لي يوهج و ينير دربي في عتمة إحتشاد الكرب و الضيق في كل ما جرى لي هتفت أبي ...

أبي قوتي

أبي ضلعي الثابت الذي لا يمل و لا يميل شعوري و أنا أخط عنك لا أستطيع أبدا التعبير عنه وما يختلج كياني لا يوصف بكلمات دمت لي شيئا جميلاً لا ينتهي...

كبرت ولا زلت أتذكر كل قبضة يد لي معك في صغري كل ضحكة زرعتها في أديمي، أبي خوفك علي لا يكفيه حبر ولا أوراق، فعلا قلمي يقف حائرا عن صياغة سطر يخبر فيه كل من يمر على حروفي أنه حقا لا أحد في هذه الحياة له أب مثلك ولا أحد في الوجود له بخت العثور عن والد شبيه بك حقّاً محظوظة بوجودك في مُهجتي...

أخذت من نفسك لتعطيني قد لا تكون أعطيتني ما أود لكني أدرك حقا أنك أعطيتني كل ما تملك...

عندما تزاحمت أفكاري و وجل منها فكري وتأزف صدري واختلتُ في غياهيب تعاستي لم أجد غير نصائحك نبراس لي يوهج و ينير دربي في عتمة إحتشاد الكرب و الضيق في كل ما جرى لي هتفت أبي ...

أبي قوتي

لا حب كحبك ولا حنان كحنانك ولا قلب مثل قلبك...

أنت بنظر العالم أبي لكنك بنظري أنت العالم...

ملاذي و ملجئي بعد الله في كل سراء وضراء تمسني...

سندي و مسندي في أيام الحزن و الفرح...

مددي و عضدي لحظة إنكساري و إنجباري...

وريدي و وتيني عند اعتلال جوارحي و أنفاسي...

أمني و أماني في خوفي و هلعي...

حاجتي وحجتي عندما يخذلني الجميع...

أنت حروفي و كلماتي... أنت جملي و سطوري...

أنت خواطري و أشعاري...

بأبي مغرمة

لا أحد يمكنه تقبلي كما غيرك ،بشقاوتي و غباوتي وتصرفاتي الصبيانية ،

أنت الوحيد الذي يراني جميلة في كل حالاتي ،بشعري غير المسرح وثيابي غير متناسقة ،أنت الوحيد الذي أرتدي بعض ملابسه دوما ما تفاجأ قائلا :يافتاة انتظري هذا القميص أليس لي ؟

نعم إنه لك وأنا أرتديه ،وحدك من يدافع عني ويفتخر بي أمام الجميع وفي حظرت الجميع ،أنت الذي لا يعترض على طبخاتي ويعجب بها دون استثناء رغم ملحها أو حلاوتها الفائقة ،حتى أنا واعترف بأنها ليست بجيدة ولم أوفق في طهيها بتاتا ،لكنك ترفع من شأني يداي دوما تقول بأنهما لم تُخلق لطبخ لأنني ما إن ألمس الملح يصبح سكرا،

طبعا لانك أبي

لانك سندي

لانك بطلي

أبـــي أنت لي السند الضهير.....وأنا لك خير سفير .

عزوتي

قال النّبي صلّ الله عليه وسلّم: "رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد". قال النّبي صلّ الله عليه وسلّم: "من أدرك والديه أو أحدهما ثم لم يبرّهما فدخل النّار، فأبعده الله".

بابا يا عزوتي يا سندي

بابا أو أبي بغض النظر عن اسمه، إنه الشخص الوحيد الذي يتطلّع إليه كل أبنائه، ويؤثّر في حياتهم. الأب مثل الصخرة، إنه الرجل الذي تذهب إليه عند كل مشكلة. لا أخجل من قولِ إنه لم يسبق لي أن التقيت بأي رجل، كان على قدم المساواة مع أبي، ولم أحب رجلًا مثله أبدًا. أبي هو الذي يضع مصلحتنا دائمًا فوق مصالحه الشخصية. كونكَ أبي وصديقي هو الشيء الذي يجعلني أشعر بالنجاح.

أتعلمون انا ابنة سيد بسيط ولكنه مثل الجبل قوي لدرجة الجنون حنون قاسي ولكنني لم افتخر بشيء قد ما افتخرت بانني ابنته

صراحة تخونني كلماتي فكلها لا تصفه

لن تصدق مني وتقولون بانني أبالغ ولكنه هو بطلي الخارق

هو تاج راسي وحياتي ونور طريقي

عزوتي

لقد وفر لي أبي دائمًا مكانًا آمنًا. عندما لم تكن يدي بيد والدي كان يقف بظهري دائمًا. ما من رجل قابلته على الإطلاق كان مساويًا لأبي، ولن أحب أي رجل آخر مثلما أحببت والدي. لقد منحني والدي أعظم هدية ممكن أن يهديني إياها أي شخص، لقد كان أماني. أعطتني والدتي حياتي، بينما أعطاني والدي أحلامي، وبفضله تمكنت من رؤية مستقبلي. والدي هو أفضل رفيق لي، وسيظل هكذا دائمًا. والدي لم يخبرني كيف أعيش، لقد عاش معي، وجعلني أشاهد ما يفعله. لا أستطيع تذكُّر أي شيء في طفولتي، مثل حاجتي إلى حماية أبي. اعتاد والدي أن يقول إنه لم يفت الأوان بعد لفعل أي شيء يمكن القيام به. دائمًا ما كان والدي يقول لنا: لا يمكنكم معرفة ما يمكنكم تحقيقه إلى أن تحاولوا. لم أقف وحدي، لقد كان أبي يقف ورائي. عندما تكون صغيرًا، ترسم لوالدك صورة مثالية جدًا وتعتقد أنه مثل سوبرمان،

وذلك لأنه كان يفعل كل ما بوسعه لأجلك. المحاضرات والدروس لم تُعلّمني في 50 عامًا، ما علمني إياه والدي بالقدوة في أسبوع واحد.

صراحة ابي افضل اب في العالم أجمع.

أبي رجل ليس كأي رجل

ترفع ولا تكفيه جل الكلمات،

عجز القلم في مدحه وتجل ،

رفع الحجاب عن بصيرتي؛

وأرشدني الى النور الى طريق لا إله إلا الله،

علمني سيرة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وغرس بي حب الوطن.

وإن هممت في سبيل يرضي الله وجدته قبلي يكسر الحجر، ويذيل منه كل ما يعيق في سبيلي فهو الأمان في الارض بعد الله.

وأي صبرا بأبي حتى ظننت أنه ورثه من سيدنا أيوب وأي شجاعة كشجاعة حمزة ، وأي قلب رحيم كأنه قلب عمر بن الخطاب وأي حكمة بلسانه وكأن معلمه سيدنا لقمان

لا أحتار من هذا فأبي ملازم للقرآن يتبع سيرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الذي لا تعمى عين إتبعت دينه ولايضل من كان مؤمنا متمسكا بالكتاب.

أبي لا تكفي في وصفك الكلمات ولا الكلام؛

أبي رجل ليس كأي رجل

سبحان من خلقك جميل الشعر والحاجب عربي مسود والعين عسلية حلوة برئية حدة كبيرة لا طويل ولا قصير جاء بشارة خيرا لوالديه وحياة لعائلتي سمي البشير وكان وسيم . لا يغضب ولا يؤذي بالكلام لا تنام عيناه حتى أنام ،آه وأبي موجود لا تقال سندي يا مصدر قوتي بالأرض يامن أطلب قطرة ماء يعطيني البحر أدامك الله لي وحفظك وجعل حياتك نورا كما نورت حياتي.

أفتخر بأبي لأنه ليس كأي رجل لأنه عملة مفقودة لأننا في زمن لم يعد الأب أبا ولا الرجل رجلا. أحمدك يا الله لأنك أنعمت عليا بمنحي أبا كأبي.

عظمة أب

سأتكلم عن أبي في هذه الأسطر ..

أبي هو بطلي و ملجأي في هذا العالم ...

لا لا ليس ها كذا ..

سأعيد ..

أبي يا سر سعادتي في هذه الحياة ...

لالا طبعا لا ..

طلبوا مني أن أكتب عنك في بعض الكلمات يا أبي ...

أليس هذا ظلم ؟!

كيف لي أن أتكلم عنك في اسطر معدودة ؟!

كيف ذلك وإن نويت أن أكتب لما كفت أوراق الدنيا !؟

كيف ذلك وإن ألفت شعر لما وصفتك في ديوان !؟

كيف ذلك وإن أمسكت الحبر لسودت الأوراق مانعة إياي !؟

أنا أعيش ظلام الليل بالقلم ...

ماذا لو كتبت اسمك ؟!

لانفجر النور وسط الظلام و جف القلم و عُقد لساني وتبعثرت المفردات وتماثرت الأحرف وعقمت المعاني وتجمد الشعر والنثر و سجدت لغة الضاد عجزاً وتقديراً وتهتز الجبال لعظمتك يا أبي تتزلزل الأرض التي تدوسها وتلازم الشمس السماء فلا مغيب ..

دمت الأعظم يا أبي ..

خاتمة

لكل منا أب (رحم الله المفقودين)

ولكل منا مكنون حب لوالده، الذي بفضله هلت القوارير تعانق أجدرة قلوبنا تصل أعماقها، تسكن الأمان بالمنزل الصغير الذي وقع بالجانب الأيسر من أجسادنا، هم الأباء، هم رفاقاء الدرب، هم أحبة القلوب، لهم كل الإحترام والتقدير، وكل منا يصف أباه بأتقى الكلمات التي إختارها بعناية ومن بين عديد الكلمات، فلذالك كل أب هو:

أعظم رجال الكون

الغايب يسرى

قائمة المشاركين

12/ابتسام البهالي (شكرا أبي)

13/شهرزاد مخدم (رب ثم أب)

14/رضا الله (مونية كشرود)

15/بوخمخم هاجر (هذا ما أخبرني عن والده)

16/غبرور رحمة (إنه أبي السند للأبد)

17 /طورش اكرام (أبي ونبض قلبي)

18/نورهان بوعامين (الأب السند)

19 /زروقي عمارية (أبي قوتي)

20/ نجوى قرقيط (بأبي مغرمة)

21 / خرشوش غنوجة (أبي)

22 /بادي رقية (أبي رجل وليس كأي رجل)

23/عائشة خلود بن يطو(عزوتي)

24/عقود سارة (عظمة أب)

25 /زينب عسال (ترياق الروح)

قائمة المشاركين

1/ العايب يسرى (مقدمة خاتمة)

2/منة آية (الأب سند ابنته)

3/لميس محمد (رسالة الى ابي)

4/خولة بن دخة (لك يا غالي)

5/بديار نسرين (أبي يا غالي)

6/كنزة بواح (اميرة أبي)

7/منتهى ابراهيم عطيات (حواس الروح تفتقدك)

8/بوقرن اية (هو أبي...)

9/احلام حمايدي (ذاك أبي)

10/زينب بربوشة (من بكر لأبيها)

11/بخوش هديل (سندي)

تم

بحمد

الله

وشكره

Yousra la

كتاب جامع
أبي أعظم رجال الكون
2022
إشراف : العايب يسرى
خواطر و نصوص
مجموعة مؤلفين